ROWAQ MAYSALOON
رواق ميسلون
دراسات سياسية وثقافية
Political and Cultural Studies
مجلة فصليّة تصدر عن مؤسسة ميسلون للثقافة والترجمة والنشر

الثورة السوريّة: هُزمت أم ما زالت مستمرّة؟

في هذا العدد

■ حوار العدد؛
- بينت شيلر
- سميح شقير

■ راتب شعبو؛
النجاح والإخفاق في الثورة
■ محمد عمر كرداس؛
الثورة السورية: قراءة في أسباب الهزيمة وما بعدها

■ شخصية العدد؛
إلياس مرقص

العدد التاسع نيسان/ أبريل 2023

رواق ميسلون
ROWAQ MAYSALOON

العدد التاسع
نيسان/ أبريل 2023

التحرير

رئيس التحرير
Editor in Chief
حازم نهار
Hazem Nahar
مدير التحرير
Editorial Manager
نور حريري
Nour Hariri
سكرتير التحرير
Editorial Secretary
وسيم حسان
Wasim Hassan
المحرر الثقافي
Cultural Editor
راتب شعبو
Rateb Shabo
هيئة التحرير
Editorial Board
جَوى العامري
Jawa Alamiri
خلود الزغيّر
Kholoud El-Zughayyar
ريمون المعلولي
Rimon Almaloly
غسان مرتضى
Ghassan Mortada

الهيئة الاستشارية

أيوب أبو دية
Ayoub Abudeah
(الأردن)
Jordan
جاد الكريم الجباعي
Gadalkareem Aljebaei
(سورية)
Syria
حسن نافعة
Hasan Nafaa
(مصر)
Egypt
خالد الدخيل
Khaled Eldakhil
(السعودية)
Saudi Arabia
خطار أبو دياب
Khatar Abu Diab
(لبنان)
Syria
دلال البزري
Dalal Al Bizri
(لبنان)
Lebanon
سعيد ناشيد
Saeed Nashed
(المغرب)
Morocco
سمير التقي
Samir Altaki
(سورية)
Syria
عارف دليلة
Aref Dalila
(سورية)
Syria
عبد الحسين شعبان
Abd Alhusain Shaban
(العراق)
Iraq
عبد الوهاب بدرخان
Abd Alwahab Badrkhan
(لبنان)
Lebanon
كارستين فيلاند
Carsten Wieland
(ألمانيا)
German
كمال عبد اللطيف
Kamal Abdelateef
(المغرب)
Morocco

التدقيق اللغوي
Proofreading
شيري أيهم
Shery Ayham
التصميم والإخراج
Design and Layout
شيرين فوزي
Sherein Fawzy
المشرف التقني
Technical Supervisor
طارق رضوان
Tarek Redowan

ميسلون للثقافة والترجمة والنشر

مؤسسة ثقافية وبحثية مستقلة، غير ربحية، تُعنى بإنتاج ونشر الدراسات والبحوث والكتب التي تتناول القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط، وتولي اهتمامًا رئيسًا بالترجمة بين اللغات الأوروبية، الإنكليزية والفرنسية والألمانية، واللغة العربية. وتهدف إلى الإسهام في التنمية الثقافية والتفكير النقدي والاعتناء الجاد بالبحث العلمي والابتكار، وإلى تعميم قيم الحوار والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان. وتسعى لتبادل الثقافة والمعرفة والخبرات، وإقامة شراكات وعلاقات تعاون وثيقة مع المؤسسات والمعاهد والمراكز الثقافية والعلمية، العربية والأوروبية. وتؤمن بأهمية تعليم وتدريب الشباب، والأخذ بيدهم، والارتقاء بهم ومعهم في سلّم الإبداع والإنتاج، وتعمل لتكون خططها التدريبية متوافقة مع المعايير العالمية، بالتعاون مع مجموعة من الخبراء العرب والأوروبيين.

رواق ميسلون

مجلة «رواق ميسلون» للدراسات الفكرية والسياسية؛ مجلة بحثية علمية، فصلية، تصدر كل ثلاثة أشهر عن مؤسسة ميسلون للثقافة والترجمة والنشر، ولها رقم دولي معياري (ISSN: 2757-8909). وتُعنى بنشر الدراسات ومراجعات الكتب، ويتضمن كل عدد منها ملفًا رئيسًا ومجموعة من الأبواب الثابتة. وللمجلة هيئة تحرير متخصِّصة، وهيئة استشارية تشرف عليها، وتستند المجلة إلى أخلاقيات البحث العلمي، وقواعد النشر المعتمدة عالميًا، وإلى نواظم واضحة في العلاقة مع الباحثين، وإلى لائحة داخلية تنظّم عملية التقويم.

تطمح المجلة إلى طرق أبواب فكرية سياسية جديدة، عبر إطلاق عملية فكرية بحثية معمّقة أساسها إعمال النقد والمراجعة وإثارة الأسئلة، وتفكيك القضايا، وبناء قضايا أخرى جديدة، وتولي التفكير النقدي أهمية كبرى بوصفه أداة فاعلة لإعادة النظر في الأيديولوجيات والاتجاهات الفكرية المختلفة السائدة.

اللوحات في هذا العدد للفنان التشكيلي
السوري سامر إسماعيل

المراسلات باسم رئيس التحرير على البريد الإلكتروني:
rowaq@maysaloon.fr

باريس، فرنسا: 0033 7 66 60 08 90
إسطنبول، تركيا: 0090 531 245 0871
الموقع الإلكتروني: www.maysaloon.fr
البريد الإلكتروني: info@maysaloon.fr

دراسات محكّمة

النجاح والإخفاق في الثورة

راتب شعبو

اتجاهات السوريين نحو واقع الأزمة ومآلاتها

ريمون المعلولي

الثورة السورية بين الامتداد الواسع والهزيمة و«البارادايم» الصوفي

جمال الشوفي

الثورة العسيرة: تحولات الثورة السورية في ضوء ممارسة المعارضات المنقسمة، والاستراتيجيات الدولية المتصادمة

رياض زهر الدين

انتفاضات الربيع العربي بين العطب الموضوعي والذاتي

مهران الشامي

لوحة للفنان سامر إسماعيل (حيرة) 2017

اتجاهات السوريين نحو واقع الأزمة ومآلاتها

دراسة ميدانية

ريمون المعلولي

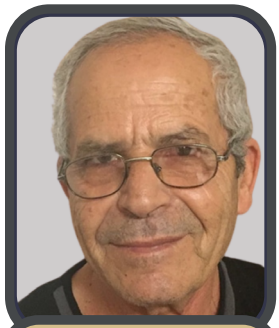

ريمون المعلولي

أستاذ دكتور في أصول التربية، عضو هيئة تدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق حتى 15 شباط/ فبراير 2016، أستاذ الثقافة العربية في مركز تعليم اللغات بجامعة كونكورديا، مينسوتا، الولايات المتحدة منذ عام 2018. من الأعمال العلمية: إشراف على رسائل علمية لدرجتي الماجستير والدكتوراه في التربية، مشارك في وضع أدلة لمنظمة اليونيسيف حول الطفولة والمراهقة – 2004، مؤلف لعدد من الكتب الجامعية وغير الجامعية، منها: بنية الأسرة الريفية وعلاقتها بالأوضاع التعليمية لأبنائها - وزارة الثقافة 1996. التربية البيئية والسكانية، كلية التربية جامعة دمشق 2009. التربية وتنمية الشخصية الاجتماعية، دار الإعصار العلمي، عمان–الأردن، 2015. كفاية التربية، دار الإعصار العلمي، عمان-الأردن 2015، ومشارك في تأليف العديد من الكتب الأخرى. أنجز عشرات البحوث العلمية المحكمة والمنشورة في مجلات سورية وعربية. مشارك في أوراق عمل علمية في مؤتمرات عربية وعالمية.

مقدمة

شهدت سورية حوادث عاصفة خلال العقد الثاني المنصرم، أدت إلى زعزعة استقرارها على الصُعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإيكولوجية ...إلخ. ما عرّض المجتمع وتكويناته المختلفة للأذى الشديد، حيث نمت عوامل الفُرقة والتعصب والعداوة بين مختلف أبنائه، وبات عدد من القيم والاتجاهات المتصلة بالتنوع والتعايش وقبول الآخر، والهوية، والسلم الأهلي، والوحدة الوطنية مهددًا في العمق.

واليوم يجد السوريون أنفسهم –بعد سنوات الحرب– عالقين في مكانٍ لم يتمكنوا من مغادرته، وهم في حالة من الاستنزاف المركّب لقدراتهم البشرية ومقدرات بلدهم المادية، في وقتٍ يؤجج فيه المتصارعون على سورية العواطفَ التي تغذي نزعة الحرب والعداوة بين السوريين الخاسرين الوحيدين تقريبًا في هذه المقتلة العبثية.

وعلى الرغم من الجهد الذي بذلته النخب السياسية والفكرية السورية، فإنها لم تتمكن –إلى اليوم– من صوغ مشروع وطني مؤسَّسٍ على معرفة حقيقية بالواقع يجمعها، فما زال الكثيرون يمارسون من غير وعي منهم الأخطاء نفسها عند محاولاتهم البحث عن مخارج لأزمتهم. وفي ظني أن من بين العوامل التي تعيق نجاحهم في نضالاتهم الدؤوبة –إضافة إلى جملة الأحوال الموضوعية الضاغطة، وأقصد تلك التي ترتبط بعوامل وأحوال خارجة عن إرادة الأفراد والجماعات– مجموعة العوامل الذاتية التي تتصل بخصائص الأفراد والجماعات

والأوضـاع الراهنـة المحيطـة بنشـأتهم وحياتهـم، والتـي ينجـم عنهـا أنمـاط مـن التفكيـر تعيـق وضوح الرؤيـة، ومـن بينهـا: المبالغـة فـي التعميـم، وإطـلاق الأحـكام القطعيـة التقييميـة علـى الأشـخاص والحـوادث الجاريـة مـن دون مراجعـة أو إعـادة تقييـم، فضـلًا عـن الميـل إلـى التطـرف فـي التفكيـر، فـلا نـرى الأمـور إلّا بوصفهـا ثنائيـة بقطبيـن لا تـدرّج بينهمـا. كذلـك الميـل إلـى المبالغـة فـي رؤيـة السـواد أو البيـاض، وفـق آليـة التصفيـة، فضـلًا عـن سـرعة القفـز إلـى الاسـتنتاجات مـن دون توافـر المقدمـات أو البيانـات الضروريـة.

يحتـاج السـوريون إلـى تعـرّف قيمهـم واستكشـاف اتجاهاتهـم، ومـا طـرأ عليهـا مـن تغيـرات، ومـن منطلـق مختلـف، وإلـى إعمـال التفكيـر الموضوعـي النقـدي، مـن خـلال اسـتخدام الأسـاليب والخطـوات والأدوات التـي تُمكِّنهـم مـن الوقـوف علـى الحقيقـة، والتَّعامـل معهـا علـى مـا هـي عليه، بعيـدًا عـن الذَّاتيَّـة والمُؤثِّـرات الخارجيَّـة وفحـص البدائـل المعروضـة وتقويمهـا، مـن أجـل إصـدار أحـكام أو اتخـاذ قـرارات حـول الظاهـرات (موضـوع البحـث) بعيـدًا عـن أيّ تصنيـف سياسـي أو إثنـي أو مذهبـي.

مـن المهـم رصـد التغيـرات والتحـولات التـي طـرأت علـى أمزجتهـم وميولهـم فـي هـذه المرحلـة الحساسـة مـن عمـر قضيتهـم. فمـا كان يقينًـا فـي وجـدان البعـض حيـال موضوعـات متعلقـة بالأزمـة: عواملهـا وخلفياتهـا، والبدائـل الممكنـة، والاسـتقطابات التـي فرقـت السـوريين ومزقـت نسـيجهم الاجتماعـي ودمـرت توازنهـم النفسـي، لـم يعـد كمـا كان، فالخبـرات المؤلمـة التـي عاشـها أغلبهـم، ومـآلات الصـراع وحيثياتـه، علـى المسـتويات الفرديـة والعامـة، قـد حفـرت عميقًـا فـي وجدانهـم وعقولهـم، مـا أدى إلـى ضمـور اتجاهـات وأمزجـة وعواطـف كانـت قويـة، فـي مقابـل نمـو قناعـات وعواطـف وآراء لـم يكـن لهـا نصيـب فـي السـنوات السـابقة.

وعليـه يأتـي هـدف تعـرّف اتجاهـات السـوريين نحـو واقـع الأزمـة فـي سـياق السـعي لتلمـس الواقـع وديناميـات تغيـره. اسـتنادًا إلـى نهـج جدلـي يتنـاول الظاهـرة المبحوثـة، مـن خـلال تعـرّف تفاعلاتهـا الداخليـة والخارجيـة مـع منظومـات أخـرى مجـاورة ومتداخلـة معهـا. مـا ييسـر القـدرة علـى رؤيـة الواقـع بتجلياتـه المختلفـة، وتقديـر درجـات الأذى الـذي أصابـه، مـا يوفـر إمكانـات **صـوغ رؤيـة مسـتقبلية تجيـب عـن سـؤال «مـا العمـل»؟**

أولًا: سؤال الدراسة الرئيس

ما اتجاهات السوريين نحو واقع الأزمة ومآلاتها؟

تُشتق منه أسئلة تفصيلية أكثر تحديدًا:

- ما اتجاهاتهم نحو مسألة أمن الدولة والمجتمع؟
- ما اتجاهاتهم نحو ثنائيات: الداخل- الخارج؛ الموالي- المعارض؟
- ما اتجاهاتهم نحو عدد من الأفكار المرتبطة مع المخارج والمحتملة؟
- مـا تأثيـر بعـض المتغيـرات: العمـر، المسـتوى التعليمـي، مـكان الإقامـة الحالـي فـي اتجاهاتهـم نحـو المجـالات المذكـورة؟ وفـي أي اتجـاه حصـل التأثيـر؟

- ما الملامح العامة لاتجاهات السوريين المتعلقة بالقضية السورية؟

ثانيًا: أهمية الدراسة

1. **أهمية عملية**: توفر البيانات التي يوفرها مسح الاتجاهات وتحليلها إحصائيًا إجابات عن بعض الأسئلة التي يمكن أن يطرحها السوريون على أنفسهم عند محاولة الفهم الموضوعي -قدر المستطاع- للواقع المأزوم، ما يُمكِّنهم من بلورة مبادرات للحوار وإطلاق دعوات لعقد لقاءات قوى وطنية سورية فاعلة، وتعزيز عوامل الثقة المتبادَلة التي نصّتها قرارات الشرعية الدولية -فوق التفاوضية- والانتقال بالبلاد إلى مرحلة الحل السياسي المأمول.
2. **أهمية نظرية**: تكمن في الاستنتاجات التي وفرتها نتائج الدراسة التي قامت على مجموعة (عينة) بشرية تعيش الأزمة.

أ. إن الأزمات التي عاشها السوريون: الحرب والاعتقال وفقد الأعزاء والممتلكات، والنزوح أو اللجوء، وأزمات نمو الأطفال المصاحبين لذويهم، فضلًا عن الأزمات الآنية حيثما كانوا، قد أثرت في اتجاهاتهم وقيمهم، فتفكك بعضها واندثر، وحلت مكانها اتجاهات وقيم مختلفة قد تكون مناقضة لقيمهم الأصلية.

ب. من جهة أخرى، يمكن ملاحظة إمكان تعرض منظومة الاتجاه بذاته لاضطراب. فمن المعروف أن الاتجاه يتكون من ثلاثة مكونات تعمل بانسجام في ما بينها، وهي المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية، عندئذٍ قد يغلب أحد المكونات على المكونات الأخرى في الأزمات الشديدة، فلو غلب المكون العاطفي على الجانب العقلي يمكن أن نرى سلوكًا تكون العاطفة محركه، ومن ثم يُتوقع أن يكون سلوكًا غير متوازن أو على الأقل سلوكًا غير مألوف، في ما يمكن أن يكون سلوكًا متسمًا بالحذر والتمهل أو التردد عند غلبة المكون العقلي. عندئذٍ يمكن التعبير عن الاتجاه بالكفّ عن إبداء الرأي، وهذا ما لوحظ بوضوح عند تحليل النتائج.

الفكرة الجديدة في هذا البحث أنه لدى التعامل مع مجموعات سكانية على صعيد القيم والاتجاهات لا يجوز إغفال حال استقرار- عدم استقرار تلك المجموعات (عينات الدراسة)، فقياس اتجاهات الجماعات المأزومة إلى درجة كبيرة، له دلالات مختلفة إلى حد ما عن اتجاهات الجماعات المستقرة. ويمكن رد جوهر الاختلاف إلى مدى تماسك الاتجاه كمفهوم مركب.

ثالثًا: منهج الدراسة وأداتها

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي- المسحي. فمعرفة الواقع: هنا والآن يمكن تحقيقه من خلال جمع آراء عينة من السوريين نحو بنود الاستبانة «وفق مقياس ليكرت Likert الخماسي للاتجاهات» ومن ثم تحليل استجاباتهم إحصائيًا على مستوى النسب المئوية ومتوسطاتها، ثم تصنيف الاستجابات ارتباطًا بعدد من المتغيرات الشخصية للمستطلعين بحسب العمر، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة الحالي (انظر خصائص العينة).

وهنـا لا بـد مـن التنويـه إلـى نسـبية دقـة البيانـات التـي توفرهـا أداة قيـاس الاتجاهـات، بسـبب طبيعـة الاتجـاه النفسـي، إذ يتمتـع بثبـات نسـبي، مـا يعنـي تعرضـه للتغييـر أو التعديـل تبعًـا لعوامـل عديـدة. ومـن جهـة أخـرى بسـبب أسـلوب جمـع بيانـات العينـة باسـتخدام وسـائط التواصـل الرقمـي التـي لا توفـر للباحـث فرصـة الاتصـال المباشـر مـع جمهـور العينـة، الأمـر الـذي يحـول دون إمـكان توضيـح مقاصـد البنـود بشـكل كاف، علـى الرغـم مـن إخضـاع الأداة لإجـراءات التحكيـم والتجريـب علـى عينـة اسـتطلاعية قبـل اعتمادهـا فـي جمـع البيانـات النهائيـة. فمـا هـي الاتجاهـات؟

رابعًا: الإطار النظري

تنتمـي دراسـة الاتجاهـات إلـى ميـدان علـم النفـس الاجتماعـي، وهـي موضـوع مهم لفهـم الاسـتعدادات النفسـية للأفـراد والجماعـات والسـلوكات التـي يمكـن توقعهـا منهـم. وقـد عـرّف **ألبـورت Allport** الاتجـاه علـى أنـه «حالـة مـن الاسـتعداد أو التأهـب العصبـي والنفسـي، تنتظـم مـن خـلال خبـرة الشـخص، وتكـون ذات تأثيـر توجيهـي أو دينامـي فـي اسـتجابة الفـرد لجميـع الموضوعـات والمواقـف التـي تسـتثير هـذه الاسـتجابة».[1]

وفـق تعريـف **ألبـورت** فالاتجـاه يضـم ثلاثـة مكونـات: «المعرفـي، الوجدانـي، السـلوكي» تشـكل منظومة متكاملـة وظيفيًـا. المكـون **الوجدانـي** هـو مـا يفكـر فيـه معظم النـاس عندمـا يسـمعون كلمـة «اتجاه»، إنـه ردة فعلنـا الإيجابيـة أو السـلبية لشـيء مـا، والشـعور هـو جـزء مـن الاتجـاه الـذي يـؤدي بنـا إلـى تقويـم الشـيء المتضمـن فـي السـؤال علـى أنـه حسـن أو سـيء، سـار أو غيـر سـار. ومـن ثـمّ هـو مقبـول أو مرفـوض.

بينمـا يشـير المكـون **المعرفـي** إلـى مـا نعرفـه عـن موضـوع الـ «اتجـاه» بصـرف النظـر عـن ردة فعلنـا تجـاه هـذا الموضـوع. أمـا المكـون **السـلوكي** فيشـير إلـى السـلوكيات التـي نقـوم بهـا وتتعلـق بموضـوع الـ «اتجـاه».

يُفتـرض عـادة أن هـذه الاتجاهـات تُعلَّـم من خـلال المزج بيـن عمليـات ثلاث: هي الإشـراط الكلاسـيكي Classical Conditioning، والإشـراط الوسيلي أو الإجرائي Instrumental، والتعلّم الاجتماعي.[2]

ومـن المهـم أن نفهـم هـذه الاتجاهـات ونعيهـا، لأنهـا تملـي -غالبًـا- علـى الأفـراد والجماعـات الطريقـة التـي يتعاملـون بهـا مـع العالـم بشـقيه: البشـري والطبيعي.

ترتبـط الاتجاهـات مباشـرة بالتحيـز بوجهيـه: الإيجابـي والسـلبي. وتتفـاوت مـن حيـث الشـدة، فهـي تقـع بيـن قطبيـن متعارضيـن، يشـير أحدهمـا إلـى التأييد المطلـق لموضـوع الاتجـاه، بينما يشـير الثاني إلـى الرفض المطلـق، وتشـير المسـافة الفاصلـة بينهمـا إلـى عـدد مـن الدرجـات التـي تعبـر عـن شـدة الاتجـاه أو قوتـه. ومـن أشـهر مقاييـس الاتجـاه مقيـاس **إلبـورت** الخماسـي الـذي اعتُمـد عنـد تصميـم أداة البحـث الحالـي.

وجديـر بالذكـر أن الاتجاهـات بوصفهـا مكتسـبة، يمكـن تعديلهـا بـل وتغييرهـا مـن خـلال أسـاليب متعـددة، منهـا: تغييـر الجماعـة المرجعيـة للفـرد. وتغييـر أحوالـه البيئيـة والاقتصاديـة والثقافيـة. فضـلًا عـن

(1) G. W. Allport, The Nature of Prejudice (Cam Bridge: Addison, Wesley, 1954).

(2) ت. فرانسيس، وآنـدرو مـاك، علـم النفـس البيئـي، عبـد اللطيـف خليفـة وجمعـة سـيد يوسـف (مترجمـان)، (الكويـت: مطبوعـات جامعـة الكويـت، 2002).

أهمية الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه في تغييره، ولا شك في أن الحوادث مهمة في تغيير الإطار المرجعي، ما يؤثر في تغير الاتجاهات.[3]

خامسًا: المجتمع والعينة

مُثِّل السوريون من أعمار مختلفة بدءًا من بدايات عمر الشباب عينة المسح، وكذلك مختلف المستويات التعليمية وأماكن الإقامة. وكانت العينة من النوع العَرَضي وقد بلغ عدد الاستبانات المستلمة والكاملة (303) استبانة.

سادسًا: خصائص العينة

1. **الخصائص العمرية**: مثَّل أفراد الفئة العمرية (20 < 35 سنة)، أكبر فئة في العينة (47.8 في المئة) من مجموع أفرادها، بينما انخفض تواجد الفئة (< 20 سنة) إلى 0.7 في المئة، وجاءت نسب الفئات الأخرى متدرجة بين النسبتين المذكورتين، فقد احتلت الفئة الثالثة (من 35- < 50 سنة) 22 في المئة، والفئة الرابعة (50 < 65 سنة) تمثلت بـ(20.1 في المئة) والفئة الأخيرة (+ 65 سنة) 9.2 في المئة من حجم العينة.

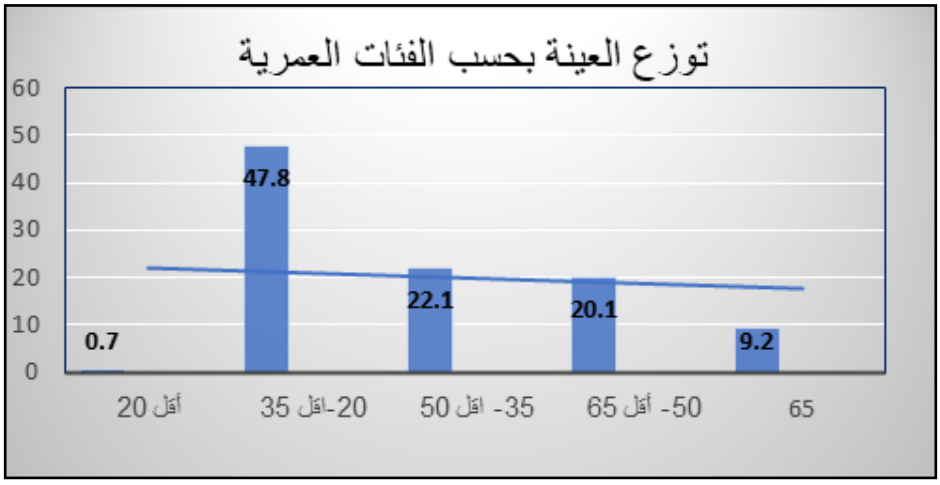

2. **الوضع التعليمي**: مثَّل أفراد المستوى التعليمي (معهد وجامعة) أعلى نسبة (72.6 في المئة)، بينما كان ممثلو الشهادات العليا (ماجستير ودكتوراه) (17.2 في المئة)، ما يعني أن نحو 90 في المئة من حجم العينة هم من مستوى تعليمي عال، في حين مُثل مستوى «الشهادة الثانوية» (7.6 في المئة) ومستوى (الابتدائية والإعدادية) بـ(2.6 في المئة).

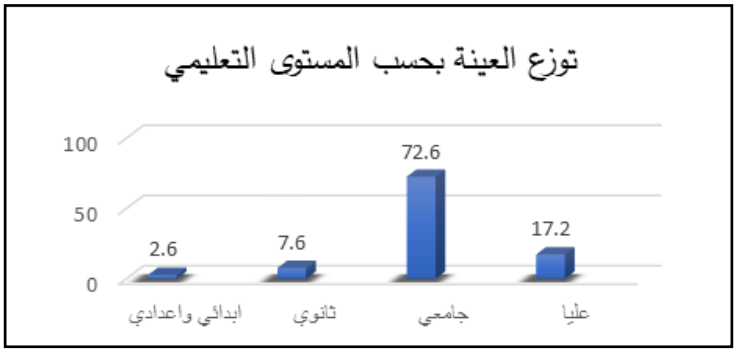

3. **مـكان الإقامـة الحاليـة:** وُزِّعَـت أماكـن الإقامـة إلـى أربـع فئـات: مقيمـون فـي داخـل سـورية وُزِّعـوا بيـن: نازحيـن ومثلـوا (42.2 فـي المئـة) وهـي النسـبة الأعلـى فـي العينـة. وغيـر نازحيـن (15.8 فـي المئـة). إذًا نحـو 58 فـي المئـة مـن أفـراد العينـة موجـودون داخـل سـورية. بينمـا بلغـت نسـبة مـن هـم فـي خارجهـا (42 فـي المئـة) موزَّعيـن بيـن لاجئيـن (22.4 فـي المئـة) وغيـر لاجئيـن (19.4 فـي المئـة) مـن إجمالـي العينـة. انظـر الشـكل التالـي.

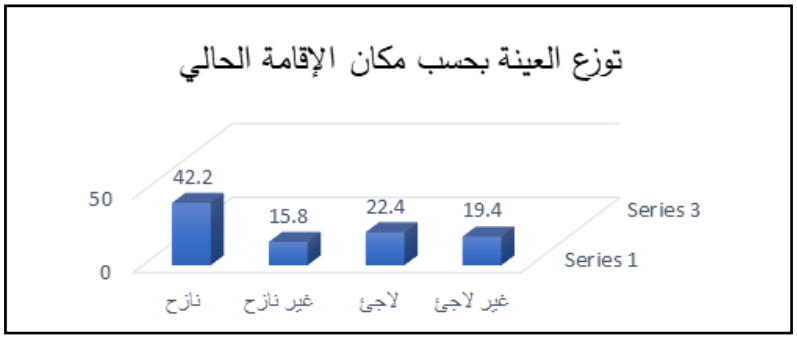

سابعًا: نتائج الدراسة

ملاحظة: يرجى مراجعة جداول الملاحق للاطلاع على النتائج التفصيلية.

1. الاتجاهات نحو أمن الدولة والمجتمع السوري

متـى تكـون الدولـة والمجتمـع بأمـان؟ عندمـا تكـون الدولـة كيانًـا مسـتقلًا ومتحـررًا عسـكريًا وأمنيًـا. والصـراع الداخلـي فـي المجتمـع غيـر مهـددٍ لسـلمه الأهلـي لامتلاكـه آليـات تمكنـه مـن تخميـد حـدة الصراعـات والحيلولـة دون انفجارهـا بطريقـة تـؤدي إلـى تخريبـه وحـوادث الأذى فـي بنيتـه ومكوناتـه، دولـة لا تتعـدى أجهزتهـا القمعيـة/ الجيـش وقـوى الأمـن/ الوظيفـة التـي يحددهـا الدسـتور أو القوانيـن المنظمـة لعملهـا والقائمـة علـى صيانـة الأمـن الداخلـي ومـن ثـمّ حمايـة المواطـن مـن أي أخطـار تتهـدده، وتأميـن الدولـة مـن التعـدي الخارجـي ...إلـخ.

يواجـه المجتمـع السـوري وكذلـك الدولـة منـذ عقـد ونيـف تحديـات أمنيـة علـى صعـد متعـددة، وقـد عبـرت الأفـكار التـي وردت فـي الاسـتبيان عـن بعـض هـذه التحديـات. فكيـف يـرى السـوريون/ العينـة المسـألة الأمنيـة علـى المسـتوى المجتمعـي وعلـى مسـتوى أمـن بلادهـم بشـكل عـام؟ (انظـر الجـدول1).

* **أرفض استمرار بقاء أي قوات أجنبية على أراضي سورية**: على الرغم من انقسام مواقف السوريين نحو وجود القوى العسكرية الأجنبية، فإن أغلبية أفراد العينة ينظرون لها بوصفها قوى احتلال، وأن استمرار بقائها يشكل تهديدًا لأمن البلاد. وقد بلغت نسبة هؤلاء على المستوى الإجمالي للعينة (86 في المئة) بينما يرى (11 في المئة) أنها قوى صديقة، واستمرار وجودها ضروري لحفظ الأمن.

  وعلى المستوى التفصيلي: ارتفعت نسبة رافضي استمرار بقاء القوات الأجنبية إلى (95 في المئة) بين أفراد العينة العمرية (50>>65 سنة) وبلغت (100 في المئة) بين أفراد الفئة التعليمية (الابتدائية والإعدادية). وعبرت كلّ من عينتي النازحين، وغير اللاجئين (الخارج) عن أعلى نسب الرفض لبقاء تلك القوات (91 في المئة) لكل منهما (انظر الجداول التفصيلية في ملحق الدراسة).

* **استمرار وجود القوات الروسية في سورية ضروري لحمايتها من الفوضى**: على المستوى الإجمالي أعلن (53.5 في المئة) عن تأييدهم لوجود القوات الروسية وضرورتها لحماية البلد من الوقوع في الفوضى. وهي نسبة مهمة، تصل إلى (70 في المئة) لدى أفراد الفئة العمرية (35 >> 50 سنة)، في حين انخفضت نسبة المؤيدين لتواجدها بين صفوف النازحين وغير النازحين (الداخل) إلى (24 في المئة) و(19 في المئة) على التوالي. الملحق

* **يشكل وجود القوات التركية على الأراضي السورية خطرًا على وحدتها مستقبلًا**: ينظر بعض السوريين إلى تركية على أنها دولة محتلة ولها غايات مهددة لوحدة أراضي الدولة السورية، بينما يراها آخرون دولة صديقة.

  على المستوى الإجمالي: بلغت نسبة الفريق الأول (31 في المئة) مقابل (50.5 في المئة) للفريق المؤيد لوجود القوات التركية على الأرض السورية، وارتفعت نسبة المؤيدين لوجودها إلى (71 في المئة) لدى عينة (65+ سنة) وانخفضت إلى (26 في المئة) لدى عينة حملة الثانوية وإلى (40 في المئة) لدى النازحين.

* **تواجد القوات الإيرانية في سورية ضمانة لأمن السوريين من اعتداءات إسرائيل**: حصل استقطاب سلبي مرتفع في اتجاهات العينة، لصالح رفض الفكرة، فلم يتفق مع الفكرة سوى (11.5 في المئة) على مستوى العينة الكلية، وانخفضت النسبة إلى (6 في المئة) لدى الفئة العمرية (50 <65) سنة بينما ارتفعت نسبيًا إلى (25.0 في المئة) لدى عينة (التعليم العالي)، انعدمت لدى حملة الشهادات الأدنى (الابتدائية والإعدادية والثانوية). بينما رفض تأييد فكرة الدور الإيجابي للقوات الإيرانية (85.5 في المئة) من إجمالي العينة، مع ارتفاعها إلى (95 في المئة) بين غير اللاجئين.

* **يزعجني تسلط جميع التشكيلات الطائفية المسلحة على الأراضي السورية**: على المستوى الإجمالي يتفق (86.5 في المئة) من أفراد العينة على وجود خطر من تواجد التشكيلات العسكرية ذات الطابع الطائفي كتهديد لأمن المجتمع والأفراد، مقابل (9 في المئة) من العينة الكلية لا يزعجهم وجود تلك التشكيلات.

ومقابـل (26 فـي المئـة) مـن عينـة الفئـة (20 < 35 سـنة) و(22 فـي المئـة) مـن عينـة النازحيـن و(25 فـي المئـة) مـن عينـة اللاجئيـن.

* **أخـاف مـن تفشـي أعمـال الثـأر بيـن السـوريين فـي المسـتقبل**: لـدى (77 فـي المئـة) مـن أفـراد العينـة خـوف مـن احتمـال تفشـي الثـأر فـي المجتمـع السـوري، وأقـل الفئـات العمريـة خوفًـا كانـت بيـن عينتـي (35 < 50 سـنة) و(50 < 65 سـنة) (65 فـي المئـة) لـكل منهـا، بينمـا ارتفعت النسـب إلى (86 فـي المئـة) لـدى عينـة (المقيميـن فـي الداخـل)، و(91 فـي المئة) مـن عينـة (حملـة الشـهادة الثانوية).

* **يقلقنـي انعـدام الأمـن وانتشـار أعمـال الخطـف**: حدثـت وقائـع خطـف عديـدة فـي سـورية ويـزداد وقوعهـا مـع مـرور الوقـت. أفـاد المسـح بـأن (87.5 فـي المئـة) مـن المسـتطلعين لديهـم قلـق مـن أعمـال الخطـف، بينمـا لـم يُثـر قلقهـم خطـر حـوادث الخطـف نحـو (9 فـي المئـة). هـذا علـى المسـتوى الإجمالـي.

وكان الشـبان (20 < 35 سـنة) أكثـر الفئـات العمريـة قلقًـا، فقـد أعلـن (91 فـي المئـة) منهـم عـن معاناتـه مـن قلـق انعـدام الأمـن وانتشـار أعمـال الخطـف فـي المجتمـع. وبالنسـبة المذكـورة نفسـها عبّـر حملـة الشـهادة الثانويـة عـن قلقهـم مـن أعمـال الخطـف، وارتفعـت إلـى (96 فـي المئـة) لـدى المقيميـن فـي الداخـل- غيـر النازحيـن.

* **مـن الصعـب ضبـط الأمـن فـي سـورية مـن دون التوصـل إلـى حـل سياسـي يرضـي أغلبيـة السـوريين**: وافـق (61 فـي المئـة) مـن أفـراد العينـة الإجماليـة علـى الفرضيـة التـي تربـط بيـن بلـوغ الأمـن فـي المجتمـع والحـل السياسـي المتوافـق عليـه. فـي حيـن رفضهـا نحـو (29 فـي المئـة)، وامتنـع حوالـي (11 فـي المئـة) عـن إعـلان آرائهـم.

وعلـى المسـتوى التفصيلـي، ارتفعـت نسـبة الموافقيـن إلـى (82 فـي المئـة) و(85 فـي المئـة) لـدى الفئتيـن العمريتيـن >> (-50 >> 65 سـنة) و(+ 65 سـنة) وكذلـك عينتـي الفئتيـن (الابتدائيـة والإعداديـة) و(الشـهادة الثانويـة) (75 فـي المئـة) و(78 فـي المئـة) للفئتيـن علـى التوالـي. وحظيـت الفكـرة بموافقـة عاليـة مـن المقيميـن خـارج سـورية سـواء أكانـوا لاجئيـن أم غيـر لاجئيـن إلـى (86 فـي المئـة- 78 فـي المئـة) لـكل منهـا علـى التوالـي.

* **مـن الضـروري منـح أجهـزة الأمـن الحاليـة صلاحيـات أوسـع لضبـط الأمـن فـي سـورية**: يعتقـد بعـض السـوريين ويمثلـون (11 فـي المئـة) مـن العينـة أن ضعـف الأمـن الحالـي وهشاشـته يعـود إلـى محدوديـة الصلاحيـات الممنوحـة لأجهـزة الأمـن. وأنـه لا بـد مـن منحهـم المزيـد منهـا، بخـلاف (82 فـي المئـة) مـن إجمالـي العينـة، فهـم يرفضـون الفكـرة.

وبالتفصيـل، لاقـت فكـرة منـح **أجهـزة الأمـن الحاليـة، صلاحيـات أوسـع لضبـط** الأمـن اعتراضًـا واسـعًا مـن جميـع الفئـات العمريـة، وأكثـر الفئـات اعتراضًـا فئـة (35>>50 سـنة) (85 فـي المئـة) فهـؤلاء كانـوا أكثـر تحفظًـا تجـاه فكـرة منـح المزيـد مـن الصلاحيـات للأجهـزة الأمنيـة الحاليـة. (انظـر الجـدول التفصيلـي).

لم تحظ الفكرة بأي موافقة عند أفراد عينتي (الابتدائية والإعدادية والثانوية).

وكذلك تقلص التأييد لإعطاء أجهزة الأمن مزيدًا من الصلاحية لدى عينة المقيمين خارج سورية من غير اللاجئين إلى (5 في المئة).

الجدول (1) توزيع الاتجاهات نحو أمن الدولة والمجتمع

أمن الدولة والمجتمع	مستويات الاتجاه					إجمالي الموافق	رقم البنود
	موافق بشدة	موافق	لا رأي	أرفض	أرفض بشدة		
أرفض استمرار بقاء أي قوات أجنبية على أراضي سورية	59.41	27.06	2.64	3.96	6.93	86.5	1
استمرار وجود القوات الروسية في سورية ضروري لحمايتها من الفوضى	27.72	26.07	16.83	14.85	14.52	53.7	2
يعد وجود القوات التركية على الأراضي السورية خطرًا على وحدتها مستقبلًا	30.36	20.13	18.48	11.88	19.14	50.5	3
تواجد القوات الإيرانية في سورية ضمانة لأمن السوريين من اعتداءات إسرائيل	8.91	2.64	2.97	7.59	77.89	11.5	4
يزعجني تسلط جميع التشكيلات الطائفية المسلحة على الأراضي السورية	59.74	26.73	4.29	6.93	2.31	86.5	5
أخاف من تفشي أعمال الثأر بين السوريين في المستقبل	42.90	33.66	8.91	6.27	8.25	76.5	6
يقلقني انعدام الأمن وانتشار أعمال الخطف	61.0	26.0	3.30	2.31	6.93	87.0	7
من الصعب ضبط الأمن في سورية من دون التوصل لحل سياسي يرضي أغلبية السوريين	47.85	12.86	10.56	11.55	17.6	61.0	8
من الضروري منح أجهزة الأمن الحالية، صلاحيات أوسع لضبط الأمن في سورية	7.59	3.63	6.27	14.85	67.66	10.3	9
إجمالي	38.4	19.8	8.5	9.0	24.5	100	
	58.0		8.5	33.5		100	

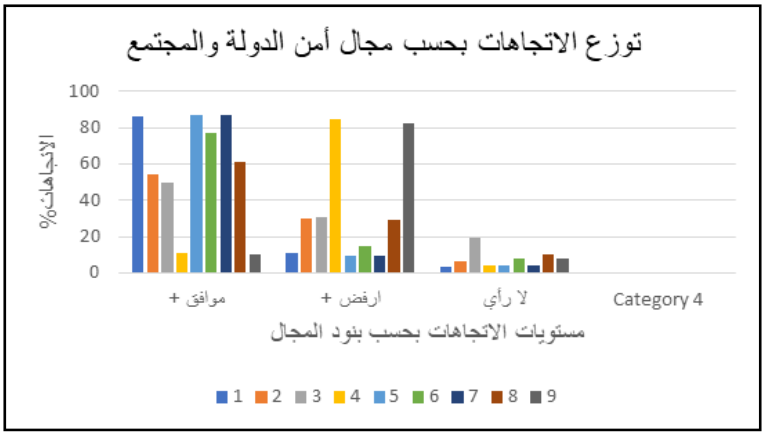

2. الاتجاهات نحو ثنائيات (المعارضة- الموالاة) (الداخل- الخارج)

لا نمتلك بيانات سابقة عن اتجاهات السوريين تجاه بعضهم وقت اندلاع الثورة وما تلاها من أعمال عنف وسقوط ضحايا، لكننا نعلم من الخبرة المعاشة، وكذلك من خلال ما كان يُنشر ويُعلن من كلا طرفي الصراع، ما سمح لنا بتقدير عمق الفجوة النفسية -العواطف والاتجاهات- التي ظهرت بين فريقين من السوريين عقب بدء الحراك الشعبي، وردّات الفعل العنيفة لقوى النظام، لذا يمكن قول إن أفكارًا نمطية قد نمت طغى عليها طابع الثنائيات، منها مثلًا أن الموالين للنظام هم العلويون والمسيحيون وباقي الأقليات السورية، في حين عُدَّ النازحون واللاجئون معارضين، وأغلبيتهم من العرب السُنَّة. وأن من بقوا في داخل سورية هم الموالون، في مقابل ذلك وُصِف من خرجوا على أنهم معارضون للنظام، والتحمت ثنائية الداخل-الخارج بثنائية الموالاة- المعارضة: «معارضة الداخل ومعارضة الخارج».

إنه تصنيف تعميمي وجائر إلى حدٍ ما، مارسه الطرفان بحق بعضيهما، فقد كان بعض ممن بقوا في الداخل معارضين للنظام بحقّ، وتمكّنوا من حماية أنفسهم من بطش قوى الأمن بطرائق مختلفة، وأعلنوا موقفهم المعارض للنظام من خلال إدانتهم للحرب والقتل والاعتقال، وهم بدورهم وجهوا اتهامات شديدة للمعارضين الآخرين، واتهموهم بالسعي لاستعداء القوى الخارجية، وطلب تدخلها عسكريًا ...إلخ. وفي المقابل وصفهم المعارضون الخارجيون بأنهم معارضة ضعيفة، وغير جدّية، ومُصطنعة.

لكن وبعد عشر سنوات تعب الجميع، وأخذت حرب الاتهامات تخف حدتها تدريجيًا. لكن إلى أي درجة؟

في الجدول (2) عدد من العبارات التي كانت متضمنة في استبيان قياس الاتجاهات ترتبط بالثنائيات، وقد أفادت استجابات العينة في كشف اتجاهاتهم الراهنة نحوها.

* **لا أستطيع تبرير خروج بعض السوريين من سورية خلال أزمتها:** لم يتمكن نحو (15 في المئة) من العينة الكلية من تبرير خروج بعض السوريين من بلدهم، وارتفعت نسبة المترددين غير المعلنين عن آرائهم إلى أكثر من ربع العينة (27 في المئة). ولكن (60 في المئة) لم يتفقوا معهم، وهذا يعني أن هؤلاء يتفهمون خروج السوريين. ترتفع نسبتهم إلى (89 في

المئة) لدى عينة (65+ سنة). وإلى (69 في المئة) لدى عينة الشهادة الثانوية و(81 في المئة) بين اللاجئين.

* **يوجد وطنيون حقيقيون في داخل سورية وخارجها:** وافق على الفكرة (78.5 في المئة) من إجمالي العينة، فصفة «الوطنية» بحسب هؤلاء لا يحتكرها من بقوا في سورية ولا من خرجوا منها، مقابل ذلك رفضها (11 في المئة) فهؤلاء ما زالوا يعتمدون نظرة (الداخل- الخارج).

تفصيليًا، أبرز ما يلفت الانتباه أن الفكرة حازت على تأييد (92 في المئة) و(90 في المئة) من أفراد الفئتين (50 < 65 سنة) و(35 < 50 سنة) على التوالي. وأيدها جميع أفراد عينة الشهادة الثانوية (100 في المئة)، وسجل اللاجئون أعلى موافقة (92 في المئة) يليهم غير اللاجئين (88 في المئة).

* **لا يوجد معارضون حقيقيون للنظام داخل سورية:** هي عبارة تُذكرنا بثنائية (معارضة داخل- معارضة خارج) فهل المعارضة الحقيقية هي المتواجدة في الخارج؟ أم تلك التي بقيت في سورية؟

على مستوى العينة الكلي يعتقد خُمس العينة (21 في المئة) أن لا معارضين للنظام داخل سورية، ترتفع نسبة أصحاب هذا الاتجاه إلى (32 في المئة)، و(29 في المئة) لدى الفئتين العمريتين (65+ سنة) وفئة (50 < 65 سنة) على التوالي وإلى (63 في المئة) لدى أفراد المستوى التعليمي (الابتدائية والإعدادية) ونحو (42 في المئة) لدى المقيمين في الداخل- غير النازحين.

بينما رفض هذا الرأي (44 في المئة) من العينة الكلية، وهي نسبة مهمة تدحض الزعم الذي روّج له العديد من المعارضين الذين خرجوا من سورية في بداية الثورة. مع ملاحظة ارتفاع نسبة من لا رأي لهم (27 في المئة) من العينة الكلية، وهي تفوق نسبة المؤيدين للفكرة.

* **على المحايدين من السوريين إطلاق مبادرات للخروج من الأزمة:** هل يوجد أمل في أن يؤدي المحايدون (لا موالين ولا معارضين) أي دور إيجابي على صعيد حل الاشتباك بين طرفيّ الصراع؟

لقد أيد وجود هذا الدور (57 في المئة) من إجمالي العينة. وارتفعت نسبتهم إلى (75 في المئة) بين أفراد الفئة العمرية (65+) وأيدها جميع أفراد عينة (الابتدائي- والإعدادي) و(79 في المئة) من المقيمين في الداخل -غير النازحين- و(55 في المئة) من النازحين. في حين رفض (16 في المئة) من إجمالي العينة الموافقة على منح المحايدين دورًا إيجابيًا لهم، هذا وقد امتنع (19 في المئة) من كامل العينة عن إعلان اتجاهاتهم.

* **جميع من بقوا في الداخل السوري هم من الموالين للنظام:** وهي فكرة تحمل شحنة استقطابية- تعميمية تتهم جميع من بقوا داخل سورية بموالاة النظام؛ أيد هذا الحكم (12 في المئة) فقط من إجمالي العينة، ارتفعت قليلًا إلى (15 في المئة) بين أفراد الفئة (35 < 50). بينما رفض التعميم المذكور (68 في المئة) من إجمالي العينة. وقد سجل الجامعيون أعلى نسب الرفض/ عدم القبول للفكرة المذكورة (77 في المئة) منهم، وكذلك رفضها غير اللاجئين (88 في المئة) منهم، ثم اللاجئين (82.5 في المئة). (انظر الجدول2).

جدول (2) توزع الاتجاهات نحو ثنائية (الداخل- الخارج)

الثنائيات / العبارات	مستويات الاتجاه					إجمالي الموافق	رقم العبارة
	موافق بشدة	موافق	لا رأي	أرفض	رفض بشدة		
لا أستطيع تبرير خروج بعض السوريين من سورية خلال أزمتها	8.8	5.8	27.0	20.91	37.85	14.6	1
يوجد وطنيون حقيقيون في داخل سورية وخارجها	53.33	25.15	10.7	5.15	5.45	78.0	2
لا يوجد معارضون حقيقيون للنظام داخل سورية	13.03	7.88	34.87	21.52	22.42	21.0	3
على المحايدين من السوريين إطلاق مبادرات للخروج من الأزمة.	29.09	27.58	27.38	6.67	9.09	56.5	4
جميع من بقوا في الداخل السوري هم من الموالين للنظام	8.18	3.94	20.12	17.27	50.30	12.0	5
متوسط الاتجاهات	22.48	14.06	24.0	14.30	24.97	36.5	100.0
إجمالي	36.5		24.0	39.5		100	

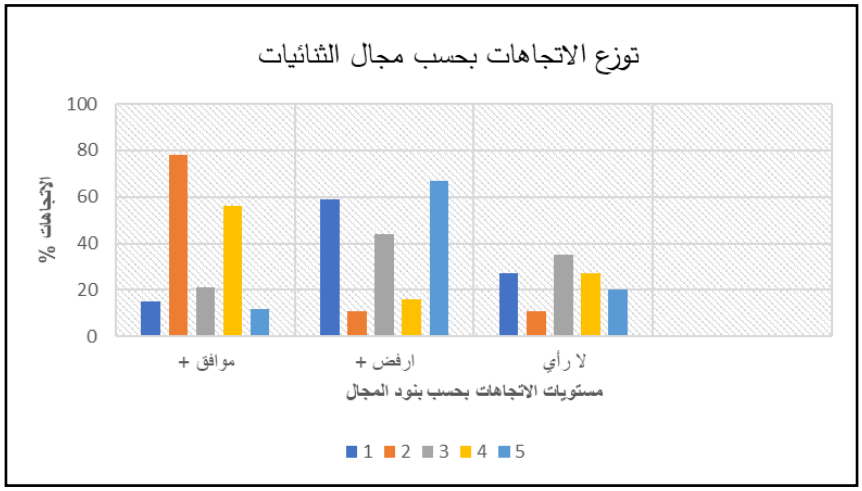

3. الاتجاهات نحو الممكنات/ مستقبل سورية

كيف يتصور السوريون (العينة) مستقبل بلدهم؟

* **سيكون تقسيم سورية إلى دويلات أمرًا لا مفر منه**: لم يوافق على هذا الاحتمال سوى (22 في المئة) من أفراد العينة الكلية، ارتفعت النسبة إلى (38 في المئة) بين فئة الشبان (20 < 35) سنة، وكذلك بين فئتي حملة الثانوية (35 في المئة) وشهادات الدراسات العليا (33 في المئة) وإلى (35 في المئة) من أفراد عينة النازحين.

  مقابل ذلك رفض فكرة حتمية التقسيم (58 في المئة) من إجمالي العينة. و(86 في المئة) و(91 في المئة) من عينتي (65+ سنة) و(50– < 65 سنة) على التوالي. مع امتناع خُمس (20 في المئة) حجم تلك العينة الكليَّة عن الإفصاح عن اتجاهاتهم.

* **الحسم العسكري بقيادة الجيش العربي السوري هو السبيل لإنهاء الأزمة**: أن يحسم الجيش السوري الصراع في سورية يعني وقوع المزيد من القتل والتدمير، لذلك جاءت إجابات العينة تعبيرًا عن كره هذا الخيار، فلم يوافق عليه سوى (10 في المئة) انحدرت إلى (6 في المئة) بين عينة النازحين وإلى (6 في المئة، ثم 11 في المئة، ثم 7 في المئة) لدى عينات الفئات العمرية من (35 سنة وما فوق) فالعلاقة عكسية بين متغير العمر ونسب الموافقة على خيار الحسم العسكري.

  وانخفض تأييد الحسم إلى (6 في المئة) لدى عينة النازحين، وإلى (4 في المئة) لدى عينة حملة الشهادة الثانوية.

  في مقابل ذلك رُفضت فكرة الحسم العسكري للأزمة السورية من (74 في المئة) من إجمالي العينة. ارتفعت بمقدار ملفت بين الفئة التعليمية (الثانوية) إلى (91 في المئة).

* وفي مقابل الخيار المتفائل «**سيتمكن السوريون من المحافظة على وحدة بلدهم**» أفاد المسح أن حوالي (63 في المئة) من العينة الكلية وافقوا على الفكرة المطروحة، بينما رفضه (19 في المئة) من أفراد العينة وتحفظ نحو (18 في المئة) عن إعلان اتجاهاتهم.

  وقد تميزت الفئة العمرية (50 < 65 سنة) بتأييد مرتفع للخيار المطروح إلى (83 في المئة)؛ وأكثر المؤيدين للفكرة من حملة الشهادة الثانوية (100 في المئة). وأكثر الفئات ثقة وتأييدًا هم المقيمون داخل سورية (غير النازحين) مقارنة بباقي فئات الإقامة، فقد صوّت لصالح خيار الوحدة (81 في المئة) مقابل رفضه من (6 في المئة).

  وحول «**ضرورة اتفاق السوريين حول تغيير سياسي حقيقي ينهي الصراع بينهم**» وافق أكثر من (80 في المئة) من إجمالي العينة على ذلك، في مقابل رفض (7 في المئة) وهي نسبة غير مفهومة، قد تعبر عن عدم فهم دلالة الفكرة وامتناع (12 في المئة) عن إعلان مواقفهم.

  وكانت أكثر الفئات العمرية تأييدًا لضرورة اتفاق السوريين على حل سياسي (50 < 65) بنسبة (95 في المئة)، وحظي بتأييد كامل عينتي الابتدائية والثانوية (100 في المئة) ولا فروق جوهرية في نسب تأييد الفكرة لدى فئات الإقامة المختلفة.

وعـن ضـرورة تقديـم أطـراف الصـراع تنـازلات متبادلـة لبلـوغ تفاهـم حـول الحـل: وافـق (55.5 فـي المئـة) مـن العينـة الإجماليـة علـى مبـدأ التنـازلات المتبادلـة، وهـذه نسـبة مرتفعـة وسـط مـا كان سـائدًا فـي أوسـاط السـوريين مـن إطـلاق اتهامـات بحـق المحايديـن. ورفضـه (19 فـي المئـة). مـع ارتفـاع نسـبة المتحفظيـن/ غيـر المصرحيـن إلـى (25 فـي المئـة).

ترتفـع نسـب الموافقـة علـى فكـرة التنـازلات لـدى الفئـات العمريـة الثـلاث بـدءًا مـن الفئـة (35- أقـل مـن 50 سـنة) (72 فـي المئـة، 80 فـي المئـة، 75 فـي المئـة) علـى التوالـي، ولـدى عينـة حملـة الثانويـة (95 فـي المئـة) مـن إجمالـي عددهـم، فـي حيـن سـجلت عينـة النازحيـن أخفـض نسـب الموافقـة (48 فـي المئـة) مقابـل رفـض (22 فـي المئـة)، وامتنـاع (30 فـي المئـة) عـن إعـلان آرائهـم.

* **أصبـح السـوريون أبعـد مـن أي وقـت مضـى عـن التفاهـم علـى حـل سياسـي يخرجهـم مـن أزمتهـم:** رفـض ذلـك (34.8 فـي المئـة)، وامتنـع عـن الإعـلان (27 فـي المئـة). بينمـا وافـق (37.5 فـي المئـة)، وجـاءت نسـب الموافقـة لـدى الفئتيـن العمريتيـن (20 < 35) و(35 < 50) أعلـى قليـلًا (42 فـي المئـة) و(45 فـي المئـة) علـى التوالـي، مقابـل انخفاضهـا لـدى الفئـة الأكبـر (65+) إلـى (25 فـي المئـة) فقـط. بينمـا ارتفعـت النسـبة بصـورة لافتـه إلـى (75 فـي المئـة) مـن أصحـاب الشـهادتين (الابتدائيـة والإعداديـة) علـى خـلاف باقـي العينـات التعليميـة الذيـن كانـوا أكثـر تفـاؤلًا باقتـراب الحـل.

وكان المقيمـون فـي الداخـل -غيـر النازحيـن- أكثـر تشـاؤمًا بشـأن اقتـراب الحـل للأزمـة، فأكثـر مـن نصـف عددهـم (56 فـي المئـة) عبـروا عـن موافقتهـم علـى أن السـوريين بعيـدون عـن الحـل بتفاهمهـم.

* وحـاز بديـل «**وجـود مجلـس عسـكري توافقـي يمكـن أن يضبـط الوضـع الأمنـي فـي المرحلـة الانتقاليـة**» علـى تأييـد أكثـر مـن نصـف العينـة الكليـة (54 فـي المئـة)، فـي مقابـل ذلـك رفضـه (29 فـي المئـة) وامتنـع (17 فـي المئـة) عـن التصويـت.

وكانـت أكثـر الفئـات الفرعيـة حماسـةً لفكـرة المجلـس العسـكري هـي الفئـة العمريـة (35 < 50 سـنة) بتأييـد (70 فـي المئـة) منهـم للفكـرة، تليهـا عينـة حملـة الشـهادات العليـا بنسـبة (61 فـي المئـة) مـن عددهـا و(60 فـي المئـة) مـن عينـة اللاجئيـن.

* وإذا لـم يتمكـن السـوريون مـن حـل مشـكلاتهم بأنفسـهم فهنـاك مـن يـرى أن **الحـل لـن يكـون إلا بتدخـل القـوى الأجنبيـة عنـد توافقهـا**: أيـد هـذا السـيناريو (57 فـي المئـة) مقابـل رفضـه مـن (22 فـي المئـة)، وامتنـع (20 فـي المئـة) مـن العينـة الكليـة عـن إعـلان رأيـه. مـن هـي العينـات التـي تـرى أن الحـل سـيكون علـى يـد القـوى الأجنبيـة؟

يـرى ذلـك (71 فـي المئـة) مـن العينـة العمريـة (35- < 50 سـنة) وكذلـك (70 فـي المئـة) مـن اللاجئيـن، بينمـا سـجل غيـر اللاجئيـن (المقيميـن فـي الخـارج) أخفـض نسـب الموافقـة (52 فـي المئـة) علـى الفكـرة. (انظـر الجـدول3).

جدول (3) توزع الاتجاهات نحو الحلول المحتملة

عبارات الحلول المحتملة	مستويات الاتجاه					متوسط الموافق وبشدة	رقم العبارة
	موافق بشدة	موافق	لا رأي	أرفض	أرفض بشدة		
سيكون تقسيم سورية إلى دويلات أمرًا لا مفر منه	14.24	7.58	19.5	16.67	41.82	22.0	1
الحسم العسكري بقيادة الجيش العربي السوري هو السبيل لإنهاء الأزمة	7.27	2.73	15.5	10.30	63.94	10.0	2
سيتمكن السوريون من المحافظة على وحدة بلدهم	31.52	31.21	17.7	8.79	10.61	63.0	3
من الضروري اتفاق السوريين على تغيير سياسي حقيقي ينهي الصراع بينهم	48.18	32.42	12.3	1.21	5.76	81.0	4
على طرفي الصراع تقديم تنازلات متبادلة للوصول إلى تفاهم يخرجهم من المشكلة	29.70	25.76	24.9	12.73	6.67	55.5	5
أصبح السوريون أبعد من أي وقت مضى عن التفاهم على حل سياسي يخرجهم من أزمتهم	17.88	19.70	27.1	23.94	10.91	37.6	6
تأليف مجلس عسكري بتوافق أطراف الصراع ضمانة لعبور المرحلة الانتقالية	27.72	26.07	16.83	14.85	14.52	53.7	7
المخرج الممكن من الأزمة السورية سوف يكون عبر توافق القوى الأجنبية المتصارعة.	29.09	27.88	12.42	10.91	11.52	57.0	8
متوسط الاتجاهات	25.7	21.5	18.0	14.0	20.7	100.0	
إجمالي	47.2		18.0	34.7			

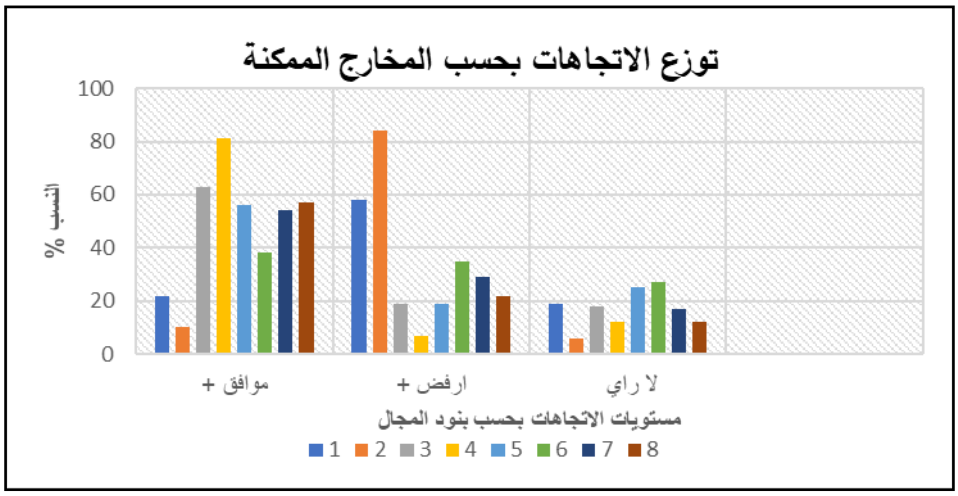

خلاصة واستنتاجات

محور أمن الدولة والمجتمع

تناول محور أمن الدولة والمجتمع تلك الأخطار الناجمة عن وضع القوى الأجنبية الموجودة على أراضي سورية والميليشيات المسلحة الطائفية، إضافة إلى الأخطار الناجمة عن وجود قوى داخلية يمكن أن ترتكب أعمال الثأر وجرائم الخطف. وجميعها تكوّن قوى مهدِّدة لأمن الدولة واستقرار المجتمع.

حاز عدد من بنود هذا المجال على درجات مرتفعة لاتجاهات العينة، عبرت عن اتفاق مهم بين أفرادها بصرف النظر عن طبيعة الاتجاه (إيجابي أو سلبي).

من هذه البنود: **رفض شديد لوجود القوات الأجنبية عمومًا**، علمًا أن الاتجاهات لم تكن موحدة حيال القوى المختلفة، وكذلك حيال العوامل المهدِّدة لأمن الدولة والمجتمع.

فقد **رُفض وبشدّة وجود القوات الإيرانية**، وادعاؤها حماية سورية، وكذلك **رُفض بوضوح وجود جميع الفصائل المسلحة/ الميليشيات** على الأرض السورية.

وقد عبر أفراد العينة عن **خوف كبير من احتمالات وقوع حوادث الثأر** في المجتمع السوري، فلو حصل، سيكون ذلك بمنزلة ارتداد عن القيم المدنية ودور المؤسسات القضائية في المحاسبة ورد المظالم. وكذلك **ارتفع منسوب الخوف من أعمال الخطف**، وهي عمليات/ جرائم موجودة في الوقت الراهن في العديد من المناطق من سورية، مع بروز اتجاه قوي **يرفض فكرة منح أجهزة أمن النظام أي صلاحيات لحفظ الأمن الداخلي**.

وجاءت مواقف/ اتجاهات العينة نحو **وجود القوات الروسية**، وكذلك نحو **القوات التركية** على الأرض السورية متأرجحة/ مقلقلة، **فجاء رفض وجودها ودورها الأمني أو قبوله غير حاسم**، وقد

يُفسر ذلك بتأثر المواقف من هاتين القوتين بعوامل من طبيعة أيديولوجية مثلًا: روسيا هي في نظر العديد من السوريين صديقة تقليدية لسورية منذ زمن الاتحاد السوفياتي، والعلاقة مع روسيا اليوم هي امتداد لتلك العلاقة، وخصوصًا في ما يتعلق بمعاداتها للبلدان الغربية/ الإمبريالية، وبمواقفها الإيجابية من قضايا الشعوب!

وقد يعود الموقف غير الحاسم من الوجود التركي لاعتبارات يتصل بعضها بالرابطة الدينية المشتركة، فضلًا عن اعتراف السوريين بقيمة استضافة ملايين السوريين على أراضيها.

ويبقى الموقف من فكرة «**قدرة الحل السياسي على ضمان الأمن في البلاد**» **غير متماسك**، فقد حظي **بموافقة بدرجة متوسطة**؛ ربما يكون موقف جزء من العينة المتشكك في إمكان إنجاز حل عادل وفق القرارات الأممية، أو/ والتشكيك بإمكان تطبيق «العدالة الانتقالية» وإحلال السلم الأهلي سببًا وراء الموقف الوسطي المشار إليه. (انظر الشكل التالي).

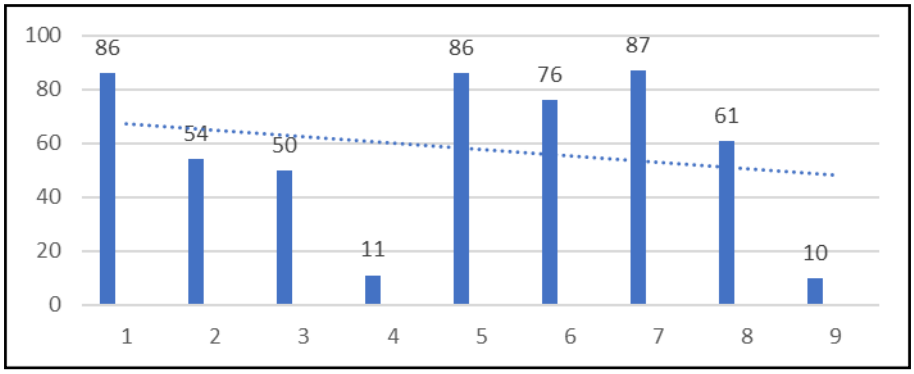

معدلات (موافق جدًا + موافق) وفق عبارات أمن الدولة والمجتمع

وقد رصد محور الثنائيات اتجاهات المشاركين في الدراسة نحو العلاقة بين السوريين، وتوزعوا على طرفين يصل الاتجاه بالاتجاهين -يمينًا ويسارًا- سواء من بقوا داخل سورية أو من خرجوا منها، أو بين «معارضي الداخل ومعارضي الخارج».

سمح التبصر في اتجاهات العينة إزاء أطراف الثنائيات باستخلاص جملة من الاستنتاجات من أهمها: أن **تطورات إيجابية مسَّت اتجاهاتهم فوسمتها بموضوعية أعلى، وتفهم أوضح تجاه ما حدث** ما ترك أثره في تقييم بعضهم لبعض، وعلى تحسين قدراتهم على تقديم المبررات والأعذار المتبادلة.

فلم يعد من بقوا في الداخل على سبيل المثال مستمرين في لوم -بل وتخوين- من خرجوا من سورية، وكذلك **تقلصت حدّة ثنائية الداخل الموالي والخارج الثوري**؛ فالوطنيون موجودون في داخل البلد وفي خارجها. وكذلك **خفت حدة الاسقطاب التي ولّدتها ثنائية: معارض خارجي- معارض داخلي، ولم يعد من بقوا تحت سلطة النظام هم الموالون حصرًا**، فقد أكدت التطورات

اللاحقـة أن مـن كان مواليًـا لـم يبـق كذلـك -إلا مـن كانـوا ومـا زالـوا يمثلـون النـواة الصلبـة للنظـام- أو خَفَـتَ ولاؤه، وكذلـك خفّـت حـدة انفعـالات المعـارض وتشـنجه إزاء الآخريـن، وبـأن المعارضيـن للنظـام موجـودون هنـا وهنـاك.

فـي حيـن **لـم تكـن الاتجاهـات محسـومة إزاء بعـض القضايـا** مثـل: **الثقـة بفئـة المحايديـن** لناحيـة قدرتهم علـى أداء دور إيجابـي فـي ردم الهـوّة بيـن طرفـي الصـراع. فهـي لـم تنـل تأييـدًا مرتفعًـا، ويمكـن ردُّ انخفاض الثقـة بهـؤلاء لعوامـل تتصـل بضبابيـة مواقفهـم سـواء أكانـوا «مـع» أو «ضـد»، وعليـه فقـد نالـوا لومًـا شـديدًا مـن الطرفيـن. وقـد يكمـن السـبب فـي ضعـف ثقـة السـوريين بقدراتهـم الذاتيـة علـى حل المشـكلة.

أعتقـد أن تدهـور الأحـوال المعيشـة لمـن بقـوا داخـل البـلاد، والمبـادرات الماليـة لدعمهـم مـن جانـب المقيميـن فـي الخـارج، ومـن ثـم عـودة التواصـل والتعاطـف الإنسـاني بينهـم قـد سـاهم فـي كسـر -أو تخفيـف- تماسـك الأفـكار النمطيـة وصلابتهـا لـدى النـاس تجـاه بعضهـم، مـا أثّـر فـي تعديـل -أو تغييـر- اتجاهاتهـم نحـو بعضهـم البعـض. (انظـر الشـكل البيانـي التالـي).

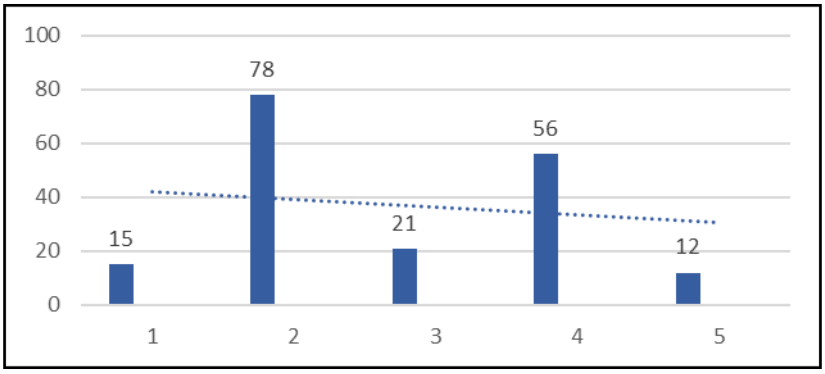

معدلات (موافق جدًا + موافق) لاتجاهات العينة الكلية بحسب الثنائيات

حـول الحلـول المحتملـة: عُرضـت عـدة سـيناريوهات -حلـول- محتملـة بخصـوص الأزمـة السـورية، واتجاهـات السـوريين نحوهـا.

عبَّر أفراد العينة عن **رفض لعدد من الحلول المحتملة بقوة**، منها:

احتمال استمرار سورية مقسمة، وكذلك **إمكان الحسم العسكري على يد جيش النظام**.

فـي حيـن اتسـمت اتجاهاتهـم نحـو عـدد مـن السـيناريوهات المطروحـة **بعـدم تطرفهـا (إيجابًـا أو سـلبًا)** ويمكـن فهـم ذلـك فـي إطـار وقوعهـم فـي حالـة مـن التـردد، حيـال بعـض الأفـكار نظـرًا لحدتهـا وضعـف وضوحهـا، فقـد **حظيـت فكـرة المجلـس العسـكري بتأييـد متوسـط** مثـلًا، وكذلـك نالـت أفـكار: **اسـتمرار سـورية موحـدة!** و**قـدرة السـوريين علـى تقديـم التنـازلات متبادلـة** بموافقـة معتدلـة، إنهـا موضوعـات لا تـزال تثيـر النقـاش والخـلاف بيـن المكونـات، وكذلـك كانـت فكـرة **عـدم وضـوح آفـاق الحـل**، وبـأن **الحـل سـوف يتحقـق علـى يـد القـوى الخارجيـة**.

وقد برز شيء من التناقض في اتجاهات المستطلعين نحو بعض البنود، على سبيل المثال: نالت فكرة «**ضرورة اتفاق السوريين على تغيير سياسي حقيقي**» نسبة موافقة عالية (80 في المئة)، في الوقت ذاته نالت فكرة «**أصبح السوريون أبعد من أي وقت مضى عن التفاهم**» موافقة بنسبة (38 في المئة).

قد يكون التفسير المقبول لذاك التناقض -الظاهري- من خلال النظر إلى بعض الأفكار/ البنود من بعض أفراد العينة على أنها أمنيات تحركها العاطفة بدرجة كبيرة، بينما يُنظَر إلى أفكار أخرى على أنها اتجاهات يغلب عليها البعد العقلي، وهذا مفهوم في حالة السوريين وهم يعيشون حالات نفسية- عصبية محكومة بضغوط شديدة، وبقدر كبير من عدم الاستقرار على صعد الحياة المختلفة (انظر الشكل البياني التالي).

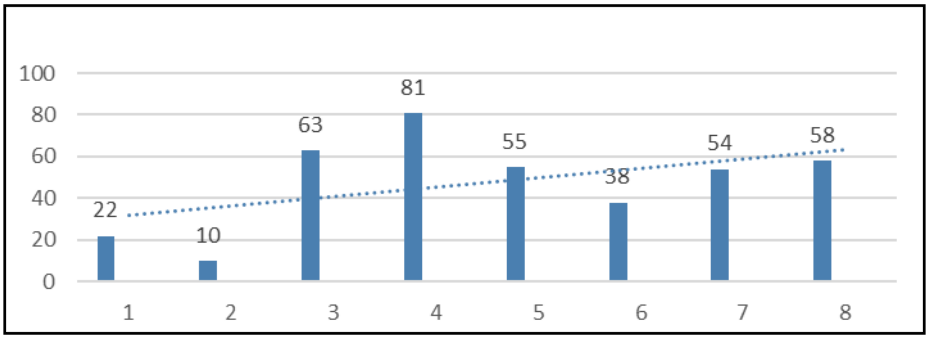

معدلات (موافق جدًا + موافق) اتجاهات العينة نحو محور الحلول

التوصيات

دعوة القوى والشخصيات السورية الفاعلة إلى مزيد من الاهتمام بالتغييرات الجارية في اتجاهات السوريين وأمزجتهم ومواقفهم تجاه أزمتهم، وتقديرها.

التأكيد على أهمية البحث العلمي والتربوي- الثقافي في تنمية التفكير الموضوعي لدى قراءة الواقع السوري بمختلف جوانبه، والترويج لممارسة التفكير النقدي.

متابعة العمل على قياس اتجاهات عينات مختلفة من السوريين وآرائهم، تجاه القضايا المُلحة. والتأكيد على استمرار فحص التغيرات التي تمس قيمهم واتجاهاتهم في سياق شروط معقدة جدًا.

الملاحق

جدول(1/1) توزيع الاتجاهات نحو الامن المجتمعي وفئات العمر

الأمن	فئات العمر								متوسط موافق وش
	20 أقل من 35		-35 أقل 50		-50 أقل 65		65+		
	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	
أرفض استمرار بقاء أية قوات أجنبية على أراضي سوريا.	86.8	11.0	82.0	11.9	95.0	5.0	82.1	14.3	86.5
من الصعب ضبط الأمن في سورية من دون التوصل لحل سياسي يرضي غالبية السوريين	47.9	36.3	61.8	31.3	82.4	6.5	85.3	5.7	69.3
من الضروري منح أجهزة الأمن الحالية، صلاحيات أوسع لضبط الامن في سوريا	12.4	79.3	12.0	85.0	9.8	87.0	7.1	82.1	11.0
استمرار وجود القوات الروسية في سوريا ضروري لحمايتها من الفوضى	49.7	30.3	70.2	22.3	54.0	34.4	39.3	25.0	53.3
يشكل وجود القوات التركية على الأراضي السورية خطرًا على وحدتها مستقبلًا.	14.5	79.3	28.6	66.5	18.4	73.2	71.6	25.5	33.2
تواجد القوات الايرانية في سوريا ضمانة لأمن السوريين من اعتداءات إسرائيل.	14.5	79.2	9.0	91.0	6.5	93.5	14.2	85.7	11.0

يزعجني تسلط جميع التشكيلات الطائفية المسلحة على الأراضي السورية	61.4	26.2	74.6	18.0	83.6	1.6	82.0	7.0	75.5
أخاف من تفشي أعمال الثأر بين السوريين في المستقبل	81.38	11.0	65.7	22.4	65.7	17.7	75.0	7.1	72.0
يقلقني انعدام الأمن وانتشار أعمال الخطف.	91.0	6.9	83.6	12.0	85.3	11.5	82.1	10.7	85.5

جدول (2/1) توزيع الاتجاهات نحو الأمن المجتمعي والتعليم

الأمن	ابتدائية واعدادية		ثانوية		جامعية		عليا		
	موافق بشدة	ارفض بشدة	موافق بشدة	ارفض بشدة	موافق بشدة	ارفض بشدة	موافق بشدة	ارفض بشدة	متوسط موافق وبشدة
أرفض استمرار بقاء أية قوات أجنبية على أراضي سوريا.	100.0	0.0	85.6	4.4	87.3	9.5	76.8	21.1	87.5
من الصعب ضبط الأمن في سورية من دون التوصل لحل سياسي يرضي غالبية السوريين	75.0	12.5	78.3	8.2	62.5	23.6	56.9	32.0	68.2
من الضروري منح أجهزة الأمن الحالية، صلاحيات أوسع لضبط الامن في سوريا	0.0	100.0	0.0	100.0	8.0	85.5	30.8	59.6	9.5
استمرار وجود القوات الروسية في سوريا ضروري لحمايتها من الفوضى	100.0	0.0	78.2	17.4	51.4	30.4	46.1	34.6	69.0

يشكل وجود القوات التركية على الأراضي السورية خطرًا على وحدتها مستقبلًا.	50.0	25.0	26.0	56.5	50.5	30.4	61.5	23.0	46.8
تواجد القوات الايرانية في سوريا ضمانة لأمن السوريين من اعتداءات إسرائيل.	0.0	100.0	0.0	100.0	10.0	86.8	25.0	71.0	8.8
يزعجني تسلط جميع التشكيلات الطائفية المسلحة على الأراضي السورية	100.0	0.0	83.6	17.4	77.7	16.8	67.4	27.0	82.2
أخاف من تفشي أعمال الثأر بين السوريين في المستقبل	87.5	0.0	91.3	0.0	78.2	13.2	61.4	28.8	79.6
يقلقني انعدام الأمن وانتشار أعمال الخطف.	100.	0.0	91.3	8.7	91.3	6.3	67.3	23.1	87.5

جدول(3/1) توزيع الاتجاهات نحو الامن المجتمعي ومكان الإقامة الحالي

بنود اتجاهات الأمن	مكان الإقامة الحالي								متوسط موافق وبشدة
	داخل/ نازح		داخل/ غير نازح		خارج لاجئ		خارج غير لاجئ		
	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	
أرفض استمرار بقاء أية قوات أجنبية على أراضي سوريا.	91.5	11.7	81.4	6.2	82.4	14.7	91.5	8.5	86.7

من الصعب ضبط الأمن في سورية من دون التوصل لحل سياسي يرضي غالبية السوريين	45.5	43.3	43.3	40.7	86.6	10.2	78.0	12.5	63.3
من الضروري منح أجهزة الأمن الحالية، صلاحيات أوسع لضبط الامن في سوريا	11.0	82.8	10.4	77.0	17.6	79.4	5.0	89.8	11.0
استمرار وجود القوات الروسية في سوريا ضروري لحمايتها من الفوضى	24.4	60.5	18.7	64.6	45.2	38.2	59.3	30.5	37.0
يشكل وجود القوات التركية على الأراضي السورية خطرًا على وحدتها مستقبلًا.	40.6	36.7	52.0	33.3	60.3	25.0	59.3	23.7	53.0
تواجد القوات الايرانية في سوريا ضمانة لأمن السوريين من اعتداءات إسرائيل.	11.7	82.8	18.9	77.0	13.0	86.6	3.4	96.5	11.7
يزعجني تسلط جميع التشكيلات الطائفية المسلحة على الأراضي السورية	72.7	21.8	77.0	8.3	73.5	25.0	89.8	10.0	78.3
أخاف من تفشي أعمال الثأر بين السوريين في المستقبل	73.4	16.4	85.5	10.5	72.0	19.0	81.3	5.5	78.0
يقلقني انعدام الأمن وانتشار أعمال الخطف	88.3	8.6	95.8	2.0	82.4	16.2	84.7	8.4	87.8

جدول (1/2) توزيع الاتجاهات نحو ثنائية الداخل والخارج والعمر

البنود	فئات العمر								
	20 أقل من 35		-35 أقل 50		-50 أقل 65		+65		
	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	
لا استطيع تبرير خروج بعض السوريين منها خلال أزمتها	20.6	52.4	15.0	74.6	9.8	72.2	7.1	89.3	13.15
يوجد وطنيون حقيقيون في داخل سوريا وخارجها	82.0	13.0	89.6	11.4	91.8	4.8	85.7	14.3	87.3
لا يوجد معارضين حقيقيين للنظام داخل سوريا	20.7	40.0	16.5	59.7	27.8	50.8	32.2	57.3	24.3
على المحايدين من السوريين إطلاق مبادرات ايجابية للخروج من الازمة .	63.5	19.3	58.2	19.4	57.4	11.4	75.0	7.10	63.5
جميع من بقيوا في الداخل السوري هم من الموالين للنظام	13.8	65.5	15.0	73.5	11.5	86.9	10.7	85.6	12.7
	40.1		38.8		39.7		42.1		

جدول (2/2) توزع الاتجاهات نحو ثنائية الداخل والخارج والتعليم

بنود الثنائيات	ابتدائية واعدادية		ثانوية		جامعية		عليا		
	موافق بشدة	ارفض بشدة	موافق بشدة	ارفض بشدة	موافق بشدة	ارفض بشدة	موافق بشدة	ارفض بشدة	متوسط الموافق
لا استطيع تبرير خروج بعض السوريين منها خلال أزمتها	25.0	37.5	0.0	69.5	12.7	64.5	34.5	61.5	18
يوجد وطنيون حقيقيون في داخل سوريا وخارجها	75.0	0.0	100.0	0.0	86.7	10.0	75.0	25.0	84.5
لا يوجد معارضين حقيقيين للنظام داخل سوريا	62.5	0.0	26.0	56.5	17.7	50.5	36.4	40.4	35.5
على المحايدين من السوريين إطلاق مبادرات ايجابية للخروج من الازمة .	100.0	0.0	56.4	30.4	60.4	14.0	63.5	27.0	70.0
جميع من بقوا في الداخل السوري هم من الموالين للنظام	0.0	62.5	8.7	72.5	9.5	77.0	32.7	57.7	12.5

جدول (3/2) توزع الاتجاهات نحو ثنائية الداخل والخارج ومكان الإقامة

الثنائيات	مكان الإقامة الحالي								
	داخل/ نازح		داخل/ غير نازح		خارج لاجئ		خارج غير لاجئ		
	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	متوسط الموافقات
لا استطيع تبرير خروج بعض السوريين منها خلال أزمتها	12.8	53.1	22.8	58.3	7.4	80.9	8.5	71.2	13.0
يوجد وطنيون حقيقيون في داخل سوريا وخارجها	83.6	14.0	81.3	6.3	91.7	10.2	88.1	11.8	86.0
لايوجد معارضون حقيقيون للنظام داخل سوريا	14.8	46.0	41.7	27.0	20.6	55.9	27.0	59.3	26.0
على المحايدين من السوريين إطلاق مبادرات ايجابية للخروج من الازمة .	55.5	18.8	79.2	12.5	63.2	16.2	59.3	18.6	64.0
جميع من بقوا في الداخل السوري هم من الموالين للنظام.	15.6	64.0	16.7	68.7	10.2	82.4	8.5	88.1	12.5

(جدول 1/3) توزع الاتجاهات نحو الحلول الممكنة تبعًا للعمر

الحلول	فئات العمر								
	+20 أقل من 35		-35 أقل 50		-50 أقل 65		+65		
	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	متوسط موافقة وبشدة
سيكون تقسيم سوريا إلى دويلات أمرًا لا مفر منه	37.9	43.4	18.0	71.8	5.0	91.7	7.1	85.7	17.0
الحسم العسكري بقيادة الجيش العربي السوري هو السبيل لإنهاء الازمة.	13.8	72.3	6.0	88.0	11.5	86.8	7.1	92.9	9.6
سوف يتمكن السوريون من المحافظة على وحدة بلدهم	65.5	20.0	64.2	24.0	83.6	13.0	64.3	32.1	69.4
من الضروري اتفاق السوريين على تغيير سياسي حقيقي ينهي الصراع فيما بينهم.	87.0	7.5	88.0	7.5	95.0	5.0	82.0	7.0	88.0
على طرفي الصراع تقديم تنازلات متبادلة للوصول إلى تفاهم لحل الأزمة	44.8	29.6	71.6	11.8	80.3	9.8	75.0	17.9	68.0

السوريون أبعد من أي وقت مضى عن التفاهم على حل سياسي	42.7	36.5	46.2	35.8	39.5	33.8	25.0	57.0	38.3
توافق القوى الأجنبية المتصارعة هو المخرج من الازمة	60.0	25.5	71.6	19.3	57.4	26.2	64.3	21.5	63.3
مجلس عسكري بتوافق أطراف الصراع ضمانة لعبور المرحلة الانتقالية	49.66	30.3	70.1	22.4	54.0	34.4	39.3	25.0	53.2

(جدول 2/3) توزع الاتجاهات نحو الحلول الممكنة تبعًا للمستويات التعليمية

الحلول والتعليم	ابتدائية واعدادية		ثانوية		جامعية		عليا		
	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	متوسط موافق وبشدة
سيكون تقسيم سوريا إلى دويلات أمرًا لا مفر منه بعد كل الذي جرى فيها	25.0	62.5	34.8	56.2	20.4	64.5	32.7	59.6	28.0
الحسم العسكري بقيادة الجيش العربي السوري هو السبيل لإنهاء الازمة.	25.0	75.0	4.3	91.3	7.3	84.5	26.8	61.5	15.8

سوف يتمكن السوريون من المحافظة على وحدة بلدهم	62.5	0.0	100.0	0.0	67.3	21.0	59.5	34.5	72.3
من الضروري اتفاق السوريين على تغيير سياسي حقيقي ينهي الصراع فيما بينهم.	100.0	0.0	100.0	0.0	88.5	5.5	77.2	21.0	91.4
على طرفي الصراع تقديم تنازلات متبادلة للوصول إلى تفاهم يخرجهم من المشكلة.	37.5	50.0	95.5	4.3	59.5	21.5	51.9	23.0	61.0
أصبح السوريون أبعد من أي وقت مضى عن التفاهم على حل سياسي يخرجهم من أزمتهم	75.0	25.0	47.8	26.0	38.0	37.8	44.2	46.1	51.0
المخرج الممكن من الأزمة السورية سوف يكون عبر توافق القوى الأجنبية المتصارعة.	62.5	37.5	60.8	39.2	61.0	23.1	67.2	21.2	62.8
تشكيل مجلس عسكري بتوافق أطراف الصراع ضمانة لعبور المرحلة الانتقالية	50.0	25.0	26.0	56.5	50.5	30.4	61.5	23.0	46.8

(جدول3/3) توزيع الاتجاهات نحو الحلول الممكنة تبعًا لمكان الإقامة الحالي

بنود الحلول	مكان الإقامة الحالي								متوسط الموافق وبشدة
	داخل/ نازح		داخل/ غير نازح		خارج لاجئ		خارج غير لاجئ		
	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	موافق وبشدة	ارفض وبشدة	
سيكون تقسيم سوريا إلى دويلات أمرًا لا مفر منه بعد كل الذي جرى فيها	35.2	44.5	29.2	66.7	11.8	75.0	8.5	89.8	21.2
الحسم العسكري بقيادة الجيش العربي السوري هو السبيل لإنهاء الازمة.	6.3	79.0	20.8	75.0	16.2	78.0	6.7	93.2	12.5
سوف يتمكن السوريون من المحافظة على وحدة بلدهم	61.0	22.6	81.2	6.2	70.6	26.5	71.2	23.7	70.8
من الضروري اتفاق السوريين على تغيير سياسي حقيقي ينهي الصراع فيما بينهم.	88.3	4.7	83.3	10.3	89.7	10.3	88.0	27.0	87.2
على طرفي الصراع تقديم تنازلات متبادلة للوصول إلى تفاهم يخرجهم من المشكلة.	48.5	21.9	60.5	25.0	75.0	11.8	69.5	27.2	63.0

أصبح السوريون أبعد من أي وقت مضى عن التفاهم على حل سياسي يخرجهم من أزمتهم	41.4	35.9	56.2	18.8	30.9	51.4	39.0	42.3	41.7
المخرج الممكن من الأزمة السورية سوف يكون عبر توافق القوى الأجنبية المتصارعة.	60.2	25.0	66.6	22.9	70.6	16.2	52.5	34.0	62.3
تشكيل مجلس عسكري بتوافق أطراف الصراع ضمانة لعبور المرحلة الانتقالية	40.6	36.8	52.0	33.3	60.3	25.0	59.3	23.7	53
متوسط	47.7	27.0	56.8	32.1	52.1	38.5	46.7	35.3	

المراجع

1. حامد، زهران. علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، (القاهرة: عالم الكتب، 1977).
2. فرانسيس، ت. وماك، آندرو. علم النفس البيئي، عبد اللطيف خليفة وجمعة سيد يوسف (مترجمان)، (الكويت: مطبوعات جامعة الكويت، 2002).
3. الكندري، أحمد مبارك. علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، ط1 (الكويت: مكتبة الفلاح، 1992).
4. مرعي، توفيق. وبلقيس، أحمد. الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط2، (عمان: مطابع الجمعية العلمية الملكية، 1984).
5. منصور، طلعت وآخرون. أسس علم النفس الاجتماعي، (القاهرة: مكتبة المصرية، 1984).
6. Allport. G. W. The Nature of Prejudice, (Cam Bridge: Addison, Wesley, 1954).

المشاركون في هذا العدد

الزهراء سهيل الطشم
أمل حويجة
أمل فارس
بينت شيلر
جبر الشوفي
جمال الشوفي
حازم نهار
راتب شعبو
رياض زهر الدين

ريمون المعلولي
سامر إسماعيل
سائد شاهين
سعيد بوعيطة
سلوى زكزك
سميح شقير
شوكت غرز الدين
شيرين عبد العزيز
عبد الرحيم الحسناوي

عبد الرزاق دحنون
عبد الله أمين الحلاق
عمّار الأمير
محمد عمر كرداس
مضر رياض الدبس
مهران الشامي
نور الهدى مراد
هدى سليم المحيثاوي
ورد العيسى

ميسلون
للثقافة والترجمة والنشر
Maysaloon for Culture, Translation and Publishing

السعر 15 دولارًا
2757-8909